

علم العقيدة | المجلس السادس | برنامج إرواء

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى والصلاة والسلام على النبي المصطفى صلاة تترى وعلى اله وصحبه - [00:00:03](#)

لنهجه اختفى اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين اللهم جنبنا منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء والادواء لا اله الا انت سبحانك انا كنا من الظالمين. حياكم الله معاشر طلبة العلم. في مجلس يتجدد بنا في برنامج ارواء - [00:00:22](#)

ونرتوي من علوم الشريعة الغراء ونسأله سبحانه وتعالى ان يرزقنا علما نافعا وعملا صالحا نسأله سبحانه وتعالى ان ينجي المستضعفين من عباده في مشارق الارض وفي مغاربها وان يجعل لهم من كل ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا وان ينصرهم. على من عاداهم انه سبحانه وتعالى نعم المولى ونعم النصير - [00:00:44](#)

ما زالت الهمم تحذو بنا في هذا البرنامج الطيب المبارك. ونسأله سبحانه وتعالى ان يجعل هممكم عالية وعزائمكم ماضية والا يجعلكم من المنصرفين المنشغلين بعوائق الدنيا التي لا ينفك الانسان عنها - [00:01:09](#)

حري بالانسان ان يتعلم كيف يرتب جدول الحياة كيف يحاول ان يتقلل من العوائق وكيف لا يجعل العوائق تؤثر على والا فان الاستسلام للعوائق التي تصرفك دوما عن البرامج النافعة هو اسهل شيء. اسهل شيء ان تجد عذر تقول لا احضر - [00:01:25](#)

تجد شماعه من اجتماع عائلي او امتحان جامعي او مشكلة صحية او شيء من هذه الامور الكثيرة التي نحن اساتذة فيها بحمد الله ولكن الرجولة آآ العلو في همة الانسان ان يعرف كيف يضبط جدول. وكيف لا يسمح للآخرين ان يؤثروا على حياته - [00:01:45](#)

وكيف يعرف ان هناك شيء لا بد وان اقدمه لله سبحانه وتعالى فانا من اجل هذا خلقت. من اجل الدين ومن اجل ان اتعلمه من اجل ان اصلح حياتي على منواله. وكل ما سوى هذا فانما هو على هامش الدنيا من اجل عمارتها. واما الدين فهو اصل وجودك - [00:02:05](#)

وغاية مقصدك التي لا ينبغي ان تحيد عنها في هذه الحياة. ما زلنا نسير ايها الكرام في المادة الاولى وهي مادة علم العقيدة في هذا البرنامج الطيب المبارك وما زلنا نعيش في مفهوم التوحيد الله سبحانه. وانهيينا الحديث عن توحيد الربوبية وعن توحيد اللوهية. ودخلنا ايضا في باب - [00:02:25](#)

توحيد الاسماء والصفات. وانهيينا في المحاضرة السابقة القواعد المتعلقة بباب الاسماء. يعني هو لاحظ النوع الثالث من انواع التوحيد هو حديث عن الاسماء الحسنی والصفات العلی الاسماء الحسنی هناك قواعد للمسلم يجب ان يفهمها في هذا الباب. قلنا ما اول قاعدة من يتذكر لنا؟ ايوه - [00:02:46](#)

اسماء الله كلها حسنی. هذي اول قاعدة في الاسماء الحسنی. ان اسماء الله كل الاسماء الحسنی حسنی. ما معنى انها حسنی احسنت اولا انها تدل على كمال لا نقص فيه. ايضا - [00:03:08](#)

من معاني الحسن فيها من يتذكر الفكرة التي مذكورة في الكتاب ايش يعني مشتقة احسنت ان اسماء الله بماذا تتميز اسماء الله عن اسماء المخلوقين ذكرت المرة الماضية. قلت اسمك انت كريم وفلان اسمه شجاع وفلان اسمه كذا. هذا اسم. سماك ابوك اياه. لكن هل بالضرورة يدل - [00:03:23](#)

على صفة فيك؟ لأ هذا ابو سماه كريم وهذا ابو سماه شجاع وهذا ابو سماه سهل هو ممكن اصعب الناس. وابوه سماه سهل لكن

اسماء الله ليست فقط اسماء في اسماء - [00:03:46](#)

تدل على صفات في أسماء تدل على صفات في ذات الله. فاسم الله الرحيم يدل على صفة الرحمة. واسم الله الكريم يدل على صفة الكرم والصبور يدل على صفة الصبر والحليم يدل على صفة الحلم. فاذا - [00:03:59](#)

هي أسماء حسنى. حسنى في كمالها. وحسنى في دلالتها على الصفات بخلاف المخلوق الذي أسماؤه هي تدل على أسماء. وليس بشارة ان يكون متصفا بدلالة الاسم. القاعدة الثانية من قواعد الأسماء الحسنى - [00:04:18](#)

ممتاز احسنت. ان كل اسم مش قلنا كل اسم يدل على الصفة التي يدل عليها. وفي نفس الوقت تدل على صفات اخرى ملازمة لهذه مثلا قلنا اسم الله العليم يدل على صفة ماذا؟ العلم. ويدل ايضا باللازم يعني بالعقل على صفة اخرى - [00:04:35](#)

لابد فيها في العلم وهي صفة الحياة اسم الله القدير يدل على صفة القدرة وبالعقل الاسم القدير يدل على صفات لابد فيها ان القدير يحتاج الى ارادة. اذا الله عز وجل له ارادة ومشئنة وله حياء - [00:04:59](#)

ان تأخذ العديد من الصفات. وهذا هو معنى اصلا ان تتدبر في الأسماء الحسنى يا اخواني النبي صلى الله عليه وسلم الم يقل ان هناك تسعة وتسعين اسما من احصاها؟ وقلنا يدخل في احصائها التدبر في معانيها. من التدبر - [00:05:16](#)

في المعاني ان تعرف الاسم والصفة التي يدل عليها مباشرة والصفات التي يدل عليها باللازم هذا من باب التدبر فهنا انت توسع دائرة الافاق في التعبد بأسماء الله سبحانه وتعالى. طب القاعدة الثالثة والاخيرة - [00:05:32](#)

احسنت ان أسماء الله توقيفية. يعني انا واياك لا نخترع أسماء لله ليس لنا بعقولنا واجتهادنا ان نستنبط أسماء لله. وانما نتوقف في اثبات الأسماء على ما ورد في الكتاب والسنة - [00:05:52](#)

صحيحة. طيب. اليوم نشرح ان شاء الله فيما يتعلق ببابي الصفات. ما ما يتعلق بباب الصفات والصفات بناء على فهمنا لموضوع الأسماء شوفوا الصفات اوسع دائرة من الأسماء صفات الله العلى - [00:06:07](#)

اوسع دائرة من الأسماء ليه لانه كل اسم من أسماء الله يدل على ايش؟ صفة لكن هناك صفات لله ليست من اسمائه الحسنى فيوم اوسع الصفات اوسع من الأسماء. تمام؟ لانه كل اسم هو يمثل صفة لله. لكن ليس كل صفة لله لها اسم مشتق لله - [00:06:24](#)

صفة الوجه وصفة الاستواء على العرش وصفة الكلام. ما فيش اسم من أسماء الله الحسنى المتكلم مثلا. فش اسم من أسماء الله الحسنى المستوي لكن في صفة من صفات الله انه متكلم. في صفة من صفات الله انه مستوي وهكذا. اذا - [00:06:48](#)

بدأنا هنا فقلنا واما ما يتعلق بالصفات سواء هذه الصفة تضمنها احد اسمائه الحسنى او ثبت مستقلا اجا او ثبت مستقلة يعني هي صفة لكن لا يوجد اسم من الأسماء الحسنى يعبر عنها - [00:07:07](#)

وهذا يدل على ان الصفات اوسع. اذا واما ما يتعلق بالصفات العلى احنا في الصفحة خمسة وخمسين. سواء تضمن هذه الصفة احد الأسماء او صفة ثبتت مستقلة لله. من دون ان يكون هناك اسم من الأسماء الحسنى وضع لها - [00:07:22](#)

فكيف يكون الايمان بها؟ اقرأ باثباته. نعم. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. قال باثبات ما اثبت الله منها لنفسه في كتابه او على سنة نبيه صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والجلال والجمال - [00:07:40](#)

الجمال والكمال على وجه الكمال من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل. هذه القاعدة العامة لاهل السنة في التعامل مع صفات الله العلى. ان نثبت ما اثبته الله لنفسه - [00:07:52](#)

من الصفات العلى الثابتة في الكتاب الكريم وسنة النبي صلى الله عليه وسلم نثبتها من غير تحريف ولا تعطيل ولا تكييف ولا تمثيل. هاي الالفاظ الاربعة سناتي في الصفحة القادمة نحلها - [00:08:04](#)

ايش يعني من غير تحريف ولا تعطيل ولا تكييف ولا تمثيل. لانه هذه قضية يعني ربما البعض يظن انها متخصصة حقيقة اصبحنا نحتاج ان نشرحها لعوام المسلمين ايضا. وللطالاب الناشئة وللذين يحبون ان يفهموا دينهم لكثرة الغبش اليوم في السوشيال ميديا - [00:08:22](#)

وفي الاعلام حول موضوع صفات الله العلى واختلاف المسلمين في فرق اسلامية كثيرة وكل فرقة تقول ان الطائفة الاخرى مبتدعة فانت محتاج على الاقل ان تفهم كيف انظر لموضوع صفات الله؟ وكيف يجب ان اثبتها بطريقة صحيحة؟ لا يدخلها غبش -

فاله بعينك في باب الصفات بدك شوي تركز معي. وتكون منتبه لانه الكلام في نوع يعني من التعقيد العالي واليك بعض القواعد التي تتعلق بباب الصفات. القاعدة الاولى ايها الكرام - [00:09:02](#)

من صفات الله سبحانه وتعالى ان كل صفات الله عز وجل صفات كمال لا نقص فيها بوجه. مثلها مثل الاسماء الحسنی. مش قلنا الاسماء الحسنی كلها كمالات كذلك صفات الله سبحانه وتعالى كل صفة اتصف بها ربك - [00:09:16](#)
ما هي صفة كمال؟ لا ينبغي ان يكون فيها نقص بشكل من الاشكال سبحانه وتعالى. قال الله عز وجل ولله المثل الاعلى. ما معنى المثل؟ الصفة لما قال سبحانه وتعالى في القرآن ولله المثل الاعلى المراد بالمثل ما هي؟ الصفة يعني ولله الصفة العليا التي لا يجاريها - [00:09:35](#)

كان فيها شيء من مخلوقاته. طيب فنقول فما ثبت لله من صفات الكمال فهو على اكمل الوجوه واعلاها دون ان يلحقها نقص فحياة الله مثلا لما نقول الله متصف بالحياة - [00:10:00](#)
وقد دل على هذه الصفة اسم الله الحي. صحيح؟ فحياة الله كاملة لا نقص فيها بشكل من الاشكال. الله متصف بالعلم فعلم الله شامل بالدقيق والجليل والخفيف والواضح كله سبحانه وتعالى احاط به علما. وكذلك حكمته وعلوه واستوائه وغير ذلك. قد - [00:10:14](#)
اذا هناك صفات القسم الاول اخواني من الصفات هناك صفات هي كلها كمال لا يمكن ان يأتي فيها شكل من اشكال النقص بوجه من الوجوه. مثل صفة الحياء وصفة العلم وصفة العلو. هذه كلها كمالات لا - [00:10:34](#)
ان يتصور فيها النقص بشكل من الاشكال فهذه نثبتها لله مباشرة لكن هناك نوع ثاني وهو ما كان من الصفات يعتبر نقصا لذلك القول هنا في الوجه الثاني وما كان من الصفات نقصا من كل وجه لا كمال فيها فهي ممتنعة في حق الله ان يوصف بها. اذا - [00:10:51](#)
الصفات التي هي كمال المطلق الله متصف بها الصفات التي هي نقص مطلق يستحيل ان يكون الله متصف بها. فمثلا النوم ونقص العجز ونقص هل يمكن ان ان يتصف الله عز وجل بصفة العجز؟ حاشاه سبحانه. او بصفة النوم او بصفة النسيان او بصفة الغفلة. كل هذه التي هي نقص في - [00:11:13](#)

نعم نحن يمكن لاننا نحن جبلنا على نقص. لكن الله سبحانه وتعالى لا نقص فيه. فما كان من الصفات نقصا من كل الوجوه لا كمال فيه يمتنع ان تصف بها ربك سبحانه وتعالى. لذلك الله عز وجل نفى عن نفسه الموت - [00:11:39](#)
لان الموت بالنسبة للمخلوق ونقص فقال سبحانه وتوكل على الحي الذي لا يموت لماذا نفى عن نفسه هذه الصفة لأنها نقص. طيب.
الله لا اله الا هو الحي القيوم. لا تأخذه سنة يعني نعاس ولا نوم - [00:11:55](#)
لماذا نفى السينة والنوم نقص فإذا هو يخبرك انني لا يمكن ان اتصف بنقص او بشكل من اشكال النقص. طيب وقس على ذلك الايات الاخرى. مثلا نفى عن نفسه الجهل والنسيان. لا يضل ربي - [00:12:14](#)

ولا ينسى لان هذا نقص. نفى عن نفسه العجز وما كان الله ليعجزه من شيء. وقال ذلك في سورة البقرة ولا يؤوده حفظهما. يعني لا يعجزه حفظهما. لا لا يتعب وما مسنا من لغوب. ولا يصاب بعمى ولا صمم. ان ربكم ليس باعور - [00:12:30](#)
وقال صلى الله عليه وسلم انكم لا تدعون اصم ولا غابا. ولا بالبخل كما وصفه اليهود. والعياذ بالله لما قالوا يد الله مغلولة. غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا. بل يدها مبسوطتان. اذا انت اذا قرأت القرآن والسنة تجد الله سبحانه وتعالى ينفي عن نفسه النقص. فكل ما كان نقصا - [00:12:50](#)

اياك اياك ان تثبته لمولائك. واليهود عليهم من الله ما يستحقون هم الذين كانوا يصفون الله بالنقائص. طيب لكن اذا لاحظوا هناك صفات هي كمال من كل وجه. هاي نثبتها لله ما عناش مشكلة - [00:13:10](#)
وهناك صفات هي نقص من كل وجه ننفىها عن الله. لكن في هناك حالة ثلاثة الان سنأتي عليها وهي ما كان من الصفات كمالات في وجه وتكون نقص في وجه اخر - [00:13:24](#)
فهذه لا يوصف الله بها مطلقا. ما كان من الصفات كمال اذا كان على صورة معينة. ونقص اذا كان على صورة اخرى فهذه لا نثبتها لله

ولم يثبتها الله اصلا لنفسه الا - [00:13:39](#)

في الحالة التي تكون فيها ايش؟ كمالا. واما في الحالة التي تكون فيها نقصا لم يثبتها الله لنفسه. مثل ايش؟ مثلا صفة المكر المكر على الاطلاق ليست صفة ممدحة صحيح ان تكون انت انسان ماكر حتى في المخلوق ان يوصف المخلوق بانه ماكر - [00:13:53](#) لكن ان تكون قادر على ان تواجه من يمكر بك بالمكر هذه دلالة قدرة ان تكون قادر على ان تخادع من يخادعك هذه دلالة قدرة انت لست مغفلا ولست ابله. صحيح؟ فاذا قلنا - [00:14:13](#)

حتى تفهموا لله المثل الاعلى. اذا قلنا فلان يخادع من يخادعه تعرف انه ليس ضعيف الشخصية. صحيح؟ قوي انه ما حدا بضحك عليه لانه في انسان بقول لك هذا ما بخادع ابداء. ضحكوا عليه ما ضحكوا عليه دائما بسيط - [00:14:32](#) هذا ما يصلح هذا ضعف لكن الانسان الذي ابتداء لا يباشر احدا بالمكر. ولا يبادئ احدا بالخداع. ولا يبادئ احدا بالاستهزاء. لكن اذا خدع يخدع واذا مكر به يستطيع ان يواجه المكر. واذا استهزأ به يستطيع ان يواجه الاستهزاء - [00:14:47](#) هل هذا تعتبره كمان؟ نعم. فهذا النوع من الصفات ما يسمى عند اهل السنة صفات المقابلة. وهي صفات لم يثبتها الله لنفسه الا في حال المقابلة اذا فعل كذا فسبحانه وتعالى يفعل مقابل هكذا - [00:15:05](#)

مثال ذلك مثل صفة المكر والكيد والخداع والاستهزاء فهل اهل السنة يقولون ان الله يخدع هكذا؟ لا يجوز ان نقول ان الله يمكر لأ لكن ماذا تقول؟ صفة الله ان الله يمكر بالماكرين من صفة الله انه يمكر بالماكرين. ومن صفة الله انه يخادع المخادعين. فمثلا في - [00:15:21](#)

تعالى ويمكرون ويمكر الله. اذا الله اخبر عن نفسه لكن متى يفعل ذلك؟ لما هم يبدأوا ويمكرون ويمكر الله. والله خير الماكرين. يخادعون الله وهو خادعهم. تمام قالوا انا معكم انما نحن مستهزون. الله يستهزئ بهم. فاذا كان في صدور من المخلوقين لمكر او خداع او استهزاء فالله - [00:15:45](#)

من كمالاته انه لا يخدع ولا ينكر به بل يواجه ذلك بكماله وجلاله سبحانه وتعالى. فاذا نحن نقول الله بالماكرين صفة نعم. الله يخادع المخادعين صفة نعم. لكن ان نطلقها على الله بدون المقابلة لا يجوز. لذلك لما كان - [00:16:14](#) هذه الصفات ليست كمالا من كل الوجوه لم يشتق منها اسماء لله سبحانه وتعالى. فهل من اسماء الله الحسنى الماكر؟ لا ما بزبط. انه اطلاق الماكر لا يصلح لان هو هو كمال في صورة. وليس كمالا مطلقا. فلذلك صفات المقابلة انه يكيد الكائدين ويمكر الماكرين - [00:16:34](#)

ويخادع المخادعين هذه صفات تقيد ولا يشتق منها اسماء حسنى ولم يرد في الكتاب والسنة منها اسماء حسنى لله سبحانه وتعالى لانها لا تصلح ان تطلق على الله هكذا مطلقة. بل لابد وان تقيده. اذا هذه القاعدة الاولى ان صفات الله كلها كمالات - [00:16:57](#) ثم نقسم فنقول فما كان كمالا مطلقا شو يعني كمالا مطلقا؟ يعني هو دائما في كل الاحوال كمال هذا يطلق على الله بدون اي اشكال مثل الحياة والعلم وما كان نقصا مطلقا هذا لا يمكن ان نثبتته لله ابداء. وما كان كمالا من وجه ونقصا من وجه - [00:17:20](#) ونثبتته لله في سورة كماله وننفيه عن الله في سورة نقصه. فهتمم هذه الاحوال الثلاث المكتوبة عندكم طب نأتي الى القاعدة الثانية اهل السنة اقرأ قال اهل السنة في باب الصفات وسط بين منهجين بين اهل التشبيه واهل التعطيل. فيجمعون بين الاثبات والتنزيه بين اثبات الصفة ونفي الكيف. عملا بقوله تعالى ليس - [00:17:38](#)

مثله شيء وهو السميع البصير. فيثبتون بلا تشبيه وينزهون بلا تعطيل. الله ايها الكرام اعطيني الكاميرا الان ايها الكرام القاعدة الثانية هي القاعدة المفصلية بين اهل السنة وبين الفرق البدعية في الامة - [00:18:01](#)

القاعدة الثانية هي القاعدة المفصلية التي تميز منهج اهل الحديث. منهج اهل السنة والجماعة عن كل الفرق البدعية في الامة. وهي ان السنة والجماعة عندما يثبتون الصفات لله سبحانه وتعالى يثبتون معانيها - [00:18:19](#)

ويتوقفون في كيفيتها يثبتون ايه؟ المعنى. ولكن نتوقف في ماذا؟ في كيفية اتصاف الله بالصفة. فاهل السنة والجماعة لما يثبتوا لله انه استوى على عرشه كما قال مالك ابن انس امام دار الهجرة. الاستواء على العرش من حيث المعنى مفهوم - [00:18:37](#)

في اذهاننا انت تعرف ما معنى فلان استوى على كرسي او على عرش؟ كمعني لكن والكيف غير معقول ما قال ما لك او مجهول. ايش يعني؟ يعني لو سألتني هل يجوز ان اتخيل في ذهني؟ ابدأ اتخيل كيف الله يستوي على - [00:18:59](#)

لا يجوز لان ذات الله عز وجل تختلف عن ذاتنا. فبالأكيد صفات هذه الذات كقيمتها ستختلف عن صفات ذاتنا هذا اكبر مشكلة في الفكر الانساني ان كثير من اليهود والنصارى والفرق البدعية في الامة حاولوا ان يتخيلوا ان ذات الله - [00:19:17](#)

المخلوق فاذا سمع صفة من صفات الله اصبح يتخيل ان هذه الصفة في الله كصورتها في المخلوق. وهذا اكبر مشكلة تشبيه. هذا تشبيه. وهذا هو التشبيه المرفوض ان تتخيل كيف الله اتصف بهذه الصفة؟ هذا ليتوقف فيه اهل السنة والجماعة. فانا اثبت المعنى ولكنني اتوقف في - [00:19:37](#)

هذا في الكيف طيب الان سنأتي الى اربع المصطلحات الاربع التي قلتها لكم وقلت ان اهل السنة والجماعة يتمسكون بقوله تعالى ليس كمثل شيء وهو السميع البصير. لاحظ كيف هذه الآية العظيمة في سورة الشورى جمعت بين اه ان الكيف لا نستطيع ان نتخيله لكن - [00:20:01](#)

كون الكيف لا نستطيع ان اتخيله هذا لا يعني انني انفي الصفة عن الله. صحيح؟ لذلك قال ليس كمثل شيء لن نستطيع ان نتخيل ذات الله. لكن وهو السميع البصير - [00:20:24](#)

فنفي للكيفية وعدم قدرتي على تخيلها لا يعني ان اجد الصفات بل اقول هو السميع بسمع قام به هو بصير. لكن كيف سمعه؟ يا اخي الله اعلم كيف بصره؟ الله اعلم. ولا اشغل ذهني في امر هو خارج القدرة البشرية. يعني هذا العقل عليك ان تفهم انه اعطي قدرات معينة - [00:20:37](#)

في مستوى من القدرات لا يستطيعوا. لا يستطيع ان يفكر في ذات الله. خلاص بدك توقف لانه هذا شيء خارج القدرات العقلية والبشرية وبالتالي اذا جاءك الشيطان وحاول يجعلك تتخيل مباشرة اطرده هذا الخاطر الشيطاني واستعد بالله واشتغل بما ينفعك في حياتك - [00:21:00](#)

لا تسمح للشيطان ان يعطيك مساحة للتخير والتفكير. طيب فنقول اهل السنة يثبتون لله الصفات بلا تشبيه لكنهم ينزهون الله ايضاً بلا تعطيل ايش معنى قولنا في بداية الفقرة ان اهل القاعدة الثانية اهل السنة في باب الصفات وسط بين منهجين احنا وسط بين المشبهة - [00:21:20](#)

وبين المعطلة تمام؟ اذا عندك انت كم فرقة عندك اهل السنة ممتاز اهل السنة وسط في عندك تطرفين عندك تطرفان عندك المشبهة وعندك المعطلة الان المشبهة مشكلتهم اثبتوا الصفات لكنهم قاسوها على صفات المخلوقين - [00:21:45](#)

تمام؟ فقالوا مثلاً الله يستوي على العرش كما نحن نستوي على الكرسي. لا يجوز ذلك او الله عز وجل له يدان او وجه كوجهي. اصبح يشبه صفات الخالق بصفات المخلوق وهذا لا يجوز. هذا تشبيه حرام. ويخرج صاحبه من الاسلام - [00:22:15](#)

تمام؟ فالمشبهة اذا هم اثبتوا الصفات ولا ما اثبتوها؟ اثبتوها. لكن وين مشكلة المشبهة انهم شبهوها بشبهوا صفات الله بصفات المخلوق في الكيفية والصورة وهذا لا ينبغي. المعطلة تطرف مقابل بالعكس - [00:22:34](#)

ايش فعلوا الصفات قالوا احنا بدنا ننفي الصفات حتى نريح حالنا ليش هم ذكروا حالهم بده يرتاحوا لكنك لما نفيت الصفات انت فعلياً كذبت الله. لما قال استوى على العرش. طب وكيف بدك تنفيها؟ هو نفسه - [00:22:51](#)

يتكلم عن ذاته المقدسة انه استوى على العرش وانه سبحانه وتعالى ينزل في ثلث الليل الاخر الى السماء الدنيا على ما يليق بجلاله كيف تستطيع ان تنفي الصفات وهي ثابتة في الكتاب والسنة؟ سنأتي معهم كيف تعاملوا مع هذا لكن المعطلة هم ان نفارس - [00:23:08](#)

هم لماذا لجأوا الى هذه الطريقة؟ هم ظنوا انك اذا اثبتت الصفة فخلص انت جسمت الله كما تجسم بالمخلوق وهذا خطأ هم لن يستطيعوا بعقولهم ان يستوعبوا ان اثبات اهل السنة والجماعة للصفات لما نحن نثبت صفات الله لا يعني اننا نشبهه - [00:23:29](#)

صفات الله في صورتها وكيفيةها صورة هذه الصفة في المخلوق. فالله سميع وانت سميع لكن هل سمع الله كسمعك؟ حاشاه سبحانه.

الله بصير وهو السميع البصير. وانت بصير. لكن هل بصر الله كبصرك؟ لا. فهل اثباتي لصفة - [00:23:52](#)

والبصر هل اثباتي لصفة السمع والبصر يعني انني اشبه الخالق بالمخلوق. ما في تلازم يا جماعة انا يمكن اثبت الصفة بدون ان اقول

ان هذه الصفة في الله كهيئتها في المخلوق. فالله عز وجل صفاته تقوم بذاته على ما يتعلق - [00:24:11](#)

بذاته والمخلوق صفاته على ما يتعلق به كمخلوق بشكل وهيئة. فهؤلاء ما استوعبوا هذا فاختاروا ايش؟ نفي الصفات. وهؤلاء

للاسف اثبتوا الصفات لكن شبهوا صفات الله بصفات المخلوق. واليهود من اكثر الناس الذين يفعلون التشبيه اصلا. اليهود من اكثر

الناس الذين في عقائدهم تشبيه - [00:24:30](#)

الخالق بصفات المخلوق، وقياس الخالق على المخلوق. طيب فاذا الان سنبدأ نشرح مصطلحات اربعة نشأت من هاتين الفرقتين

المشبهة عندهم تكييف وتمثيل او تشبيه زي ما قلنا والمعطلة عندهم تحريف وتعطيل - [00:24:52](#)

فانت لابد تقول عقيدة اهل السنة في باب الصفات هيكل دائما عبارات علمائنا وعلماء اهل السنة والجماعة يقولون نحن نثبت الصفات

من غير تكييف ولا تشبيه ومن غير تحريف ولا تعطيل. فصار لزاما علي افهم ايش هذه المصطلحات الاربع ايش يعني من غير تكييف؟

ايش يعني من غير تشبيه؟ ايش يعني من غير - [00:25:22](#)

تحريف ايش يعني من غير تعطيل. فنبدأ بموضوع التكييف. التكييف ما هو ايها الكرام؟ التكييف هو ان تبدأ تتخيل كيف اتصف الله

بالصفة؟ انا ذكرت قبل قليل ما بديش اكرره. ما معنى التكييف؟ - [00:25:44](#)

مذكور عندكم هنا طبعا في الكتاب وهو الخوض في كيفية اتصاف الله بالصفة. هسة التكييف لا لا يعني بالضرورة انك تشبه. لا ممكن

واحد جالس في هالبيت على بقرآن. فلما جاء الى قوله تعالى استوى على العرش صار يبدأ يتخيل كيف استوى على العرش. هو -

[00:26:00](#)

لم يشبه صفات الله بصفات المخلوق لكنه اذن لخياله ان يبدأ يشكل صورة لاله كيف يستوي على عرشه ففي التكييف انت لم تشبه

الخالق بالمخلوق. لكن انت وين الغلط اللي ارتكبته؟ - [00:26:20](#)

انك بدأت تتخيل كيف الله متصف بالصفة ممكن انت تقول انا ما راح اقيسه في لكني سابدأ اتخيل وارسم صورة ذهنية لاله وهو

بهذه الصفة. مثلا لما تسمع حديث ان الله ينزل الى السماء الدنيا في ثلث الليل الاخر - [00:26:38](#)

يقول هل من تائب فأقبل كيف يمكن ان يخطئ الانسان فيمارس التكييف؟ مين يقول لي؟ كيف يمكن ان تخطئ وتمارس التكييف

ايوة ايوة تخيل ان الله يعني احسنت انك تبدأ تتخيل في ذهنك يا اخي كيف الله ينزل الى السماء الدنيا - [00:26:56](#)

طب راح ينزل في السماء السابعة السادسة؟ طب هل ستحيط به؟ انت هون ما شبهت الله بالمخلوق. بس انت اخطأت في انك ماذا

بدأت تكييف يعني تتخيل كيف تحصل هذه الصفة؟ وهذا حرام ما بصير - [00:27:16](#)

اذا جاءك هذا الخاطر مباشر اطرده ولا تسمح له. لا يجوز للخيال ولا للخطر ان يكييف. ايش يعني يكييف تخيل كيف صفات الله؟ هذا

اذا اسمه التكييف. ان تتخيل كيف صفة الله؟ التشبيه - [00:27:33](#)

شوفوا التشبيه حقيقة هو نوع من انواع التكييف. لكنه تكييف مخصوص. ليه؟ في التشبيه انت تكييف وتتخيل لكنك فتتخيل الله

كالمخلوق فسمي ايش تشبيه اذا التشبيه هو نوع من التكييف لكنه نوع خاص. في التشبيه انت تشبه صفة الخالق - [00:27:50](#)

في صورتها بصفة المخلوق. فلما احنا اهل السنة والجماعة نؤمن ان الله كلم موسى تكليما. صحيح؟ هل في احد يجحد ان الله كلمه

موسى طب لو سألتك موسى بتقول لي السؤال ما بصير. هادا السؤال غلط. مشان هيكل مالك بن انس لما كان جالس في الدرس

ودخل واحد عليه وقال له كيف الله استوى - [00:28:15](#)

قالوا لا يا عمي الله يرضى عليك هاد السؤال كله عكس لي اياه لا اقبل ان يسأل كيف استوى. الاستواء انا فاهمه معلوم. لكن الكيف لا

يجوز ان ادخل فيه. فالله كلم موسى تكليما. فبعض الناس بصير يتخيل والعياذ بالله ان الله لما كلم موسى كما يفعل المخلوق. انه

هناك - [00:28:36](#)

تام وفم وصار الله يعطيك اه هونة منقول انت فعلت حرام انك انت عم تتخيل ان كلام الله ككلام المخلوق. هذا اسمه تشبيه تمام

وهذا حرام. المشبهة وقعوا في احد في احد هذين الخطأين. بعضهم كيف يعني بدأ يتخيل صفات الله بدون ان يشبهها بالمخلوقين؟
وبعضهم لا - [00:28:56](#)

شب يعني وهادا اسوأ واسوأ انه شبه صفات الله بصفات المخلوق. فهاتان هاتان او هاتان الامر ان التكييف من صنع الفرق المشبهة وهما حرام فلا تتخيل ولا تقص. طيب. نيجي الان على الفرقة المعطلة. الفرقة الفرقة المعطلة اللي هم نفاة الصفات - [00:29:19](#)
في المقابل وقعوا في خطأين آخرين وجسيمين وهو ان بعضهم ارتكب التحريف وارتكب التعطيل ما معنى التحريف؟ دعونا نذهب الى اخر الصفحة. قلنا التحريف هو طبعاً اه هنا مكتوب التمثيل. انا سامحوني انا راح اخلي الاخ يخفف شوي من القراءة حتى انا امشي - [00:29:44](#)

شرح فما راح اخليه يقرأ كل شي. التشبيه او التمثيل المذكور عندكم في الكتاب هو نفس الشيء. يعني سميته تشبيهه نسميه تمثيل ما في مشكلة. تمام كانت يعني هم يفضلون عادة يرون ان كلمة التمثيل هنا ادق من كلمة التشبيه. لكن في النهاية اظن ان المصطلح واضح لديكم. نيجي الان على التحريف - [00:30:03](#)

التحريف الذي وقع عند نفاة الصفات البعض حرف نصوص القرآن والسنة حرف اللفظ نفسه والنص تلاعب به. وهذا كفر انه انت هل يبصير لك تغيير اية من ايات القرآن؟ بصير تغيير حركة من حركات القرآن حركة واحدة. هذا كفر. لاسف البعض مارس - [00:30:23](#)
تحريف النص. تلاعب بالنص. والبعض لم يتجرأ على هذا وهم الاكثر حقيقة. لم يتجرأ على تحريف النص لكنه عرف المعنى. فالتحريف اذا اما ان يكون تحريف للنص واما ان يكون تحريف لمعنى النص - [00:30:45](#)

الان ذكرت لكم مثالا على الصورة الاولى من التحريف. التحريف لللفظ نفسه للنص نفسه. بعض اهل البدع ماذا قال؟ احنا الاية في سورة اه النساء عفوا وكلم الله موسى تكليماً وكلم الله موسى تكليماً. من الذي من هو الفاعل؟ كلم الله موسى. اذا الله هو - [00:31:06](#)

شو اعرابها يا جماعة؟ فاعل. بعض اهل البدع لانه بده ينفي صفة الكلام عن الله. بده ينفي صفة الكلام. نفاة الصفات. راح وفي الاية قال وكلم الله موسى خلق الله لفظ الجلالة ايش؟ جعل لفظ الجلالة مفعول به. فصار مين المتكلم؟ الله ولا موسى؟ موسى - [00:31:34](#)

قال لك خلصنا. ماشي خلصت في الدنيا بس في الآخرة والله ما راح تخلص. لانه انت غيرت حركة قرآنية. وهذا اذا تعمده صاحبه هذا كفر مخرج من هذا كفر انت بتغير كلام رب العزة. بس مشان تحقق هواك في نفي الصفة. فللاسف وصل لحاله لبعضهم حتى ينفي صفة الكلام - [00:31:57](#)

حرف النص وتلاعب بحركته. بدل ما يقول لفظ الجلالة فاعل خلى لفظ الجلالة مفعول به وفتح. قال لك لا فتحة يا شيخ. فتحة. هاي الفتحة كفيفة انك تقع في جهنم. طيب. الحالة الثانية وهي الحقيقة الاكثر في الامة وهي ما زالت مستمرة الى يومنا هذا في الفرق الاعتزالية - [00:32:17](#)

والاشعرية والماتوريدية وما شابه ذلك. ما يسمى تحريف المعنى تحريف المعنى انه هي الاية بقول لك ما بصير العب فيها. بس كنص لكن استطيع انه ايش؟ اتلاعب في المعنى. استطيع اني اتلاعب في ايه - [00:32:37](#)

في المعنى هو التلاعب في المعنى شو بسموه همة؟ الورق اكيد ممكن تسمعو واحد خطيب جمعة يحكي اليوم. احنا المنتشرين الكثر. ممكن تسمعوها في السوشيال ميديا بسموه بس احنا بنقول هذا مش تأويل. هو تحريف - [00:32:53](#)

مثلا الله سبحانه وتعالى في سبع ايات من القرآن يقول انه استوى على العرش بدأ من سورة الاعراف انتهاء بسورة الحديد. يقول سبحانه وتعالى انه استوى على العرش. كل الايات استوى استوى - [00:33:07](#)

سبع مرات فيأتي نفات الصفات يرفضون ان الاستواء على العرش. فبقول لك لأ هو استوى على العرش معناها ليس كالمعنى المتبادر الى ذهنك يا ايها المسلم ولا شو معناها؟ يحرف المعنى يعطيها معنى اخر - [00:33:22](#)

خفي لا اظن ان احد فيكم يمكن ان يتصور من الاية فيقولون معنى استوى على العرش يعني استولى على العرش اصبح معنا استطاع

للعرش استولى وكأننا في حالة من السيطرة والنزاع واستطاع الاله ان يسيطر على العرش كأنه العرش كان في هناك مناوشة عليه -
[00:33:47](#)

وهناك من يحاول ولكن الله هو الذي استولى عليه في النهاية. طب نقول سؤال هل القرآن الكريم نزل بلسان عربي مبين نعم القرآن نزل بلسان عربي مبين. اليس الله عز وجل لو كان المعنى المراد هو المعنى الذي في اذهانكم؟ اليس كان سبحانه قادر الا يوقعنا في هذا - [00:34:07](#)

وهذا الاشكال. ويحكي لنا انه انا استوليت على العرش. بدل ما سبع مرات يحكي لنا استوى على العرش استوى على العرش استوى على العرش. ليش هذا التلبيس اذا كان هذا هو المعنى. فايما انك ان القرآن نزل للبيان ولم ينزل للتعقيد. يجعلنا نؤمن جميعا ان القرآن يجب ان نفهم على ظاهره - [00:34:27](#)

بدون ما نحاول نفذلكها ونروح من هون ونجيب من هون. فقط حتى نشبع اهواءنا والفلسفات اللي احنا اخذنا منها عقائدنا. الذي يأخذ العقيدة من الكتاب والسنة يستريح لكن اللي بده ياخذ عقيدته من ارسطو طاليس. ومن فلاسفة الفرس. بعدين يجد نصوص القرآن مش ماشية مع عقيدته. هذا راح يصير يمارس هاي الممارسة - [00:34:47](#)

كل نص قرآني مش متوافق مع عقيدته ونظرية مشايخه لف النص هيك. جيب النص هيك وحطه فوق. انا بزبط اخر اشي. هذا هم ببسموه تأويل احنا بنسميه ايش؟ تحريف. معناته يا شيخ انتم ما بتأولوا آيات القرآن. في هناك تأويل مقبول. التأويل الذي يدل -
[00:35:10](#)

عليه النص. النص يقول لي انا لازم تؤولني فانا لست على ظاهري. اما التأويل الذي تمارسونه يا اهل البدع هو تأويل لان الالية لا تنسجم مع العقيدة الفلسفية اللي انت تؤمن فيها. وليس مطلوب من الالية ان تنسجم مع العقيدة الفلسفية التي انت تؤمن بها -
[00:35:30](#)

المطلوب منك انت انك تنسجم مع الالية. مش القرآن اللي بده يوافق فكرك. فكرك اللي بده يوافق القرآن. فهمتوا من المشكلة التي حصلت في التاريخ ان بعض العلماء الافاضل رحمة الله عليهم ونحن نترحم على من وقع في هذا الخطأ كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية كثير من العلماء الذين وقعوا في هذا - [00:35:50](#)

الاطياء هم قصدوا تنزيه الله لكنهم اخطأوا الطريق. شف شو يقول شيخ الاسلام ابن تيمية عن كثير من علماء الشاعرة والماتوريديّة والمعتزلة. قال نحن لا نشكك في النوايا. فنحن نعلم من قرائن - [00:36:10](#)

احوالهم انهم علماء وانهم قصدوا تنزيه الله. لكن وين المشكلة؟ اخطأوا كيف يكون التنزيه؟ لما تأثروا بالفلسفات الخارجية ولو ان هؤلاء الافاضل اقتصروا على القرآن والسنة في بناء العقيدة لما وقعوا فيما وقعوا فيه - [00:36:24](#)

وهناك بحمد لله ثلة كبيرة من علماء اهل السنة والجماعة قرنا بعد قرن وجيلا بعد جيل يقررون عقيدة الكتاب والسنة دون تأثر بعقائد الفلاسفة. وها نحن الحمد لله كيف وصلتنا عقيدة اهل السنة؟ هاي انبחנו بعد خمسطعشر قرن وما زلنا نتحدث بعقيدة اهل الحديث. اذا - [00:36:41](#)

هذه العقيدة محفوظة. والله سبحانه وتعالى يحفظها بهذه الوجوه الطيبة المتوضئة من الشباب الصالح. الذين ما زالوا يسمعون لهذه العقيدة رغم الشرسة لتشوييها واغفالها ورمي عقيدة اهل الحديث وعلمائها ورموزها كاحمد بن حنبل والشافعي وعبد الغني المقدسي - [00:37:01](#)

وابن تيمية وابن القيم والمعلم رميهم بانهم مجسمة ومشبهة واضرب واطرح وانه كذا وكل هذه الامور لم تنجحها. والله عز وجل يكتب العقائد الحقّة المتوافقة مع كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. اذا فهمنا ايش هو التحريف؟ اذا التحريف يا اخوان اما للنص وهذا كفر - [00:37:21](#)

الواضح. واما تحريف للمعنى وهو خطأ وممارسة بدعية ولكنني لا استعجل على صاحبه. لانني اعرف انه قصد التنزيه لكنه اخطأ الطريق قد احفظها في حياتك انه بعض الشباب بصير عنده برضه غلو في الجهة المقابلة. بصير عنده غلو في التكفير والتبديع. واي

في مثل هذه الاخطاء لازم يكفر اذا ما طلعه من الدين يعني الليلة ما يكون لا في مجال للمساحة يعني انك تفهم انه ممكن عالم يخطئ ويظن ان هذه الممارسة اللي احنا بنسبها تحريف هو نوع من تنزيه الله بس اخطأ الطريق - 00:38:01

تمام فنسأل الله الهداية للجميع وان يغفر لجميع المسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات. احنا هدفنا نتعلم العقيدة وما يكون اكبر هدف لك في الحياة ان تحكم على الناس. يعني طموح ان يحكم على الناس. نأمل اولاً كن هدفك العظيم ان اصحح عقيدتي. يا اخي اما الناس ففي رحمة واسعة لله عز وجل - 00:38:18

اذا كان العذر مقبولا عند الله سبحانه وتعالى. المهم فهذا مثال على ماذا؟ تحريف المعنى. طبعاً هو يسمونه تأويلًا وهو قال بصرف الصفة عن معناها الظاهر المتبادر الى الازهان ويصرفه الى معنى اخر من غير وجود قرينة - 00:38:38

صحيحة. هو شو يبجي بتفلسف عليك؟ بقول لك يا اخي طب لو واحد واقف على المنبر وقلت لك رأيت اسدا يخطب. شو معنى الاسد؟ يعني هذا الاسد هو الحيوان المفترس؟ لأ بقول له الرجل الشجاع. بقول له هيك اولت - 00:38:58

بقول ماشي بس هون في تأويل مبني على ايش؟ يا اخي في قرينة. في قرينة علمية تخبرني اه انه الاسد في هذا السياق العلمي مستحيل يكون مراد به الحيوان - 00:39:13

المفترس انه فش حيوان مفترس بخطب. وانما الذي يخطب بده يكون انسان. فهنا في قرينة علمية. اعطيني ايش القرينة اللي خلتك تقول انه استوى على العرش هي بمعنى استولى على العرش. عطيني شو هي القرينة؟ اقنعني يا سيدي. قرينة واحدة انا عارف شو راح يقول لك اه. ان الاستواء تجسيم. هو هاي الكلمتين حافظهم. ان - 00:39:23

الاستواء تجسيم. فرجعنا لهاي المشكلة. انه نفاة الصفات هم ايش مشكلتهم مع الصفات؟ انه يظن اني اذا اثبت الصفة لله لازم تكون كالمخلوق. فمباشرة اذا قلت له استوى بقول لك خلص انت خليت الله كالمخلوق وهؤلاء المجسمة - 00:39:43

من الله ما يستحقون. كيف لا لا اخي ما هو انت انا عارف البروبوغاندا التي تصنع لك في الجهة المقابلة. بس الموضوع مش كده. وانت اذا اثبت الاستواء لله لا يعني انني اثبته كاستواء البشر على الكراسي. هو استواء كما قال مالك. والله مالك اختصرها باربع

كلمات. يا اخي الاستواء معلوم والكيف مجهول وخلصني. الاستواء - 00:40:00

معلوم والكيف مجهول وخلصنا. ما فش داعي نضلنا نروح ونأتي ونتلاعب من اجل عقائد غير صحيحة. طيب تأتي الى الفكر الرابع وهي التعطيل. التعطيل اصلاً في اللغة العربية مصطلح التعطيل. ما هو التعطيل في اللغة؟ من هي المرأة المعطلة - 00:40:20

المرأة المعطلة هي المرأة التي لا تضع الزينة على نفسها تمام؟ هي المرأة التي لا تضع زينة على نفسها. فالتعطيل هو الاخلاء. لما خلت من الزينة والقلائد والاساور كانت امرأة معطلة. فالتعطيل باختصار في اللغة العربية معناه الخلو - 00:40:39

شو معنى التعطيل؟ الخلو. فهذول ليش سميناهم معطلة لانهم اخلوا الله من الصفات تعطيه شو معناه؟ الخلو فليش سميناهم الذين ينفون الصفات معطلة لانهم جعلوا الله خالياً من الصفات طبعاً بعضهم جعل الله خالياً من كل الصفات. وهؤلاء شر الطوائف زي

الجهمية والمعتزلة. وبعضهم جعل الله خالياً من كثير من - 00:40:59

صفات واثبت بعض الصفات مثل الاشاعرة والماتوريدية. فالمعطلة هذا اسم كبير يشمل الجهمية والمعتزلة والاشاعرة لكن حتى نكون منصفين ايضاً انه اكيد الاشاعرة والماتوريدية افضل بكثير كثير بكثير كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية الجهمية والمعتزلة - 00:41:28

انه الجهمية والمعتزلة عطلوا كل الصفات. قالوا الله فاشفي ولا صفة ونصف الاشاعرة الماتوريدية ليسوا كذلك انصافاً. هم اثبتوا بعض الصفات الصفات السبع يسمونها لكنهم نفوا كثير من الصفات زي صفة الاستواء على العرش وصفة النزول - 00:41:50

المجيب وان الله له وجه ويد وعين هذه كلها نفوها الاجر. لكن اثبتوا صفة الارادة. اثبتوا صفة السمع والبصر. اثبتوا صفة العلم. ولكن المشكلة حتى في الصفات اللي اثبتوها ليس كطريقة اثبات اهل السنة. بس ها على الاقل يعني اثبتوا شئ ونفوا شئ. فاذا التعطيل

هو الاخلاء - 00:42:06

وسم معطلة لانهم اخلوا الله من الصفات اما كلياً زي الجهمية والمعتزلة او جزئياً. طيب. الان هنا ان التعطيل على مراتب منهم من

عطل الاسماء والصفات لما اعد في صفحة ثمانية وخمسين التعطيل هو الاخلاء وذلك طبعا قد يكون التعطيل حتى مش بنفي الصفات بعضهم وصل فيه التعطيل انه حتى الاسماء - 00:42:26

الحسنى نفاها جيد فنقول الاخلاء هو بنفي اسماء الله او صفاته هذا هو التعطيل وهو على مراتب. فنقول منهم من عطل الاسماء والصفات. اكتب هؤلاء الجهمية. الجهمية الجهم بن صفوان هذا نقل اسماء - 00:42:52

ولها الصفات يعني لغى كل شيء. قال ما في اسماء حسنى وما في صفات علا. لذلك احد امراء المسلمين بن احوس ذبحه في المسجد في المسجد قال هذا كافر بالله العظيم - 00:43:08

تمام الافضل منهم من المعتزلة لكنهم اسوأ من الاشاعرة هدول في النص. هؤلاء اثبتوا الاسماء المعتزلة اثبتوا الاسماء. لكنهم لغوا جميع الصفات لغو جميع الصفات يا شيخ كيف اثبتوا الاسماء الحسنى؟ مش الاسماء الحسنى هي اصلا تدل على صفات من اسم الله الحي يدل على صفة الحياة زي ما حكينا - 00:43:22

قالوا احنا بنثبت الاسماء بس ما بنحكي انها تدل على صفات. فاسماء الله زي اسماء البشر. كيف انت زيد وخالد وبكر ولا تدل على صفات؟ فجعلوا اسماء الله الحسنى لا تدل - 00:43:45

وعلى صفاته. فاذا الفرقة الثانية من اثبتت الاسماء لكنها ايش؟ عطلت الصفات يعني الغت جميع الصفات. هؤلاء المعتزلة. ومنهم من اثبت الاسماء الحسنى واثبت بعض الصفات وانكر بعضها وهؤلاء يدخل فيهم الاشاعرة والماترورية وما صار على طرائقهم -

00:43:55

اه هناك فكرة سريعة هناك شكل من اشكال التعطيل اسمه التفويض هؤلاء قالوا احنا ما بدنا نمارس التحريف. في طائفة اسمها المفوضة بس هذه فائدة على الهامش. مش كثير مهمة الك لكن هيك حابب تستفيدها. في طائفة مارست التعطيل - 00:44:15

لكنها قالت احنا ما بدنا نمارس التحريف لا في النص ولا في المعنى. طب ايش انتم ليه؟ طب كيف كيف ستتعاملون مع آيات الصفات قالوا احنا نقول آيات الصفات غير مفهوم المعنى. يعني غير مفهوم الدلالات على الصفة. فاستوى على العرش احنا لا - 00:44:35

ما معنى استوى على العرش يعني قالوا احنا ما راح نحرف النص وما راح نتلاعب بالمعنى. شو راح نعمل؟ بنقول هاي اية مش مفهومة. وخلصنا طب يا جماعة طب مش معقول الله يخاطبنا هذا الكتاب العربي المبين المبين الذي نزل للبيان. الله يخاطبنا بكلمات غير مفهومة دلالتها على الصفة - 00:44:56

طبعا هم بقولوا احنا استوى على العرش فاهمينها فها جمليا انها رمز للسيطرة. لكن ما معنى استوى؟ استوى مش مفهوم فقالوا ايش نفوض معناها الى الله. خلص يا اخي مش موضوعنا. وزعموا ان هذه طريقة السلف. هؤلاء فرقة من فرق المعطلة. بس ايش اسمهم

00:45:18 -

مفوضة لسه ما هو مفوضة قالوا لانهم لا يمارسون التحريف قالوا احنا لا نحرف نص ولا معنى ما بنيجي بمعنى وبنجيب له معنى جديد. لأ. احنا شو بنحكي عن الصفة؟ - 00:45:36

مش مفهومك مهما استوى ما معنى ان لله وجه مش مفهوم؟ ما معنى لا يد مش مفهوم؟ فكل هذه الآيات قالوا نفوض حتى المعنى لا نؤمن به. ونفوضه الى الله - 00:45:47

وهذا باطل. فان اهل السنة والجماعة يثبتون المعاني كما قال ما لك الاستواء معلوم هل قال ما لك بن انس الاستواء مش مفهوم؟ وهذا هاي اكبر جملة وقع عليها صراع جملة مالك ابن انس. لان هي جملة - 00:45:58

في قمة الوضوح لما قال الاستواء معلوم ايش يعني؟ معلوم المعنى. ما قال الاستواء مش مفهوم واذا قال مش مفهوم اه صار مالك زي المفوضة. بقول لك مش مفهوم شو معنى. قال لك الاستواء معلوم. يعني كنا دارين شو معناه. لكن كيف مجهول. فريحي -

00:46:14

من هذه القضية. طيب. اذا فجميع اهل السنة والجماعة هذي خلاصة عقيدتنا ثبتت لله صفات العلى من غير ممارسة التكليف وللتشبيه هاي ممارسات خاطئة. ومن غير ممارسة التحريف لا للنص ولا للمعنى. ومن غير ممارسة التعطيل وهو اخلاء الله عز وجل -

ومن اشكال التعطيل التفويض بل نثبت لله الصفات بمعانيها ونقول الله اعلم بكيفياتها. ونقول الله اعلم بكيفياتها. طيب القاعدة الثالثة القاعدة الثالثة معنى الصفة الذي يثبتته اهل السنة هو المعنى الظاهر الذي تدل عليه اللغة دون دون اضافته معين. وهو ما يسمى بالقدر المشترك. وهناك معنى مشترك - 00:46:52

ظاهر من اللفظ وهو معنى الصفة. كمعنى السمع او البصر او الرحمة او الغضب او الاستواء او اليد في اللغة عموما. فهذا محل الاثبات بالنسبة للمعاني صفات الله. طب لا حتى تفهم هاي القاعدة - 00:47:15

اكبر اكثر قاعدة احنا شوي زودناها عليكم. بس بدكوا تفهموها حتى تستطيع مجابهة الشبهات المعاصرة. اللي ممكن تواجهها. ممكن يطالع لك شخص يقول لك طب ماشي انت بتثبت ان هناك يد لله. صحيح؟ - 00:47:25

وتقول لا يجوز فيها التشبيه ولا لا يجوز التكليف ولا التشبيه. ولا التحريف ولا التعطيل. هاي الشغل كلها ممنوعة. طب ما معنى انها تثبت يد لله؟ ما معنى هذه الصفة - 00:47:41

يقول لي انت تثبت المعنى وتقول الله اعلم بالكيف انت تثبت المعنى للصفة صح؟ الاستواء معلوم. الوجه معلوم. نزول الله معلوم كمعنى. لكن الكيف الله اعلم به يأتيك شخص فيقول لك لما تثبت انت يد لله - 00:47:54

طب شو هو المعنى اللي بثبتته انا؟ فهمتم السؤال؟ انتم تقولون يا اهل السنة يا اهل الحديث انكم تثبتون المعنى وتقولون اما الكيف فالله اعلم به. طب ما هو المعنى الذي تثبتونه - 00:48:13

بنقل لك حتى نفهم لك الفكرة. هناك يد لله وهناك يد لزيد وهناك يد لشيء اخر في الحياة من غير الانسان. تمام؟ اذا هناك يد للباب صح احسن ها يد للباب بدون اشي. طيب. هناك - 00:48:25

لله هناك يد لزيد هناك يد للباب. صح؟ طيب هناك قدر مشترك بين معنى اليد هنا وهنا هناك قدر مشترك يتصور في الذهن. يعني هو سؤال حتى اقرب لك الصورة. اللي قال انه هاي يد للباب. ليش سماها يد - 00:48:41

لم يتم قبضها صحيح يتم فيها التقابض. صح؟ آا اليد زايد انت فاهم انه يتم فيها ماذا تقابل صح يعني هذا هو المعنى اللي خلاك تقول يد للباب ويد للزيت. في كمان يد لاشي ثاني - 00:49:03

طولتوها يعني صعبة صارت. يد ابريق الشاي. يد الكأس ماشي ها يد الكأس ماشي. اها. حيوانات. حيوانات لا انا بدي غير الكائنات الحية اه يد البلايستيشن؟ روح روح شيخ. طيب. المهم شكلك راجع من عالم عالي. طيب. المهم انا اقصد هكذا - 00:49:20

يفكر الانسان يرى قدرا مشتركا بين الاشياء فيقول هناك يد لهذه اللعبة ولهذا الجهاز ولهذا وللانسان فالله سبحانه وتعالى هذا الجزئية اذا فهمتها انحلت امامك كل مشاكل الشاعر وماتريديية. الله لما خاطب العرب في الكتاب خاطبهم على ما يفهمون - 00:49:40

خاطبهم مش مش بلسان عربي مبين خاطبهم على ما يفهمون. فلما قال ان له يد او له وجه هو ارادهم ان يفهم المعنى العام المشترك لكن كيف هذا الوجه لله؟ كيف هذه اليد لله؟ لا هذا ما راح تقدر تعرفوها. بس بدك تفهم القدر المشترك. نعم هي يد لله. يتم فيها -

والبسط والاعطاء كل ما يعمل بالايادي عموما كمعنى عام. لكن كيف صورتها الله اعلم. تمام؟ هذا هو المشكلة بيننا وبين المخالفين. اننا لما نقول نثبت المعنى يعني القدر المشترك بين اليد هنا وهنا - 00:50:22

هذا القدر المشترك هو المعنى الذي نثبتته لله. ولما ثم لما نقول لله لانني اضعته لله انا اثبت القدر المشترك ان اليد ما يتم به القبض والدفع والاعطاء لكن ما بعد ذلك لا تسألني. كيف صفة هذه اليد؟ اعطيك - 00:50:40

حتى في عالم المخلوقات حتى تفهم الصورة اكثر واكثر. مر معنا في السيرة النبوية اذا بتذكر ان الشال مسمومة تكلمت صح تمام؟ وانت يا شيخ محمد تتكلم صحيح؟ اذا الشاة المسمومة مش لما رفعها النبي عليه الصلاة والسلام تكلمت - 00:51:00

وانا اتكلم طب لو سألتك كيف الشاة تكلمت؟ كيف واحد تقول لي ما بعرفش وانت لسا في عالم المخلوقات. صح؟ يعني احنا واياك لساتنا في عالم المخلوق. لسا ما نتكلم عن المثل الاعلى. في عالم المخلوق لو تسألني كيف الشاة تكلمت - 00:51:21

هو كتف الشاي يا شيخ اله انسان؟ لأ والله ما شفت له لسان. الكتف اله اه اسنان يتكلم. طب كيف اتكلم؟ بقول لك ما بعرف. بس انا فاهم شو يعني اتكلم. شو يعني - [00:51:37](#)

انه اصدر صوت الكلام هو صوت فاذا ما القدر المشترك بين كلام الشاة او كتف الشاة المسمومة وكلام محمد وزيد وعبيد وكلام في صوت صحيح هذا القطر مشترك. لكن لاحظ ان الكلام في الشاة المسمومة - [00:51:47](#)

ما كان يحتاج لا للسان ولا لاسنان ولا شيء. كيف الله اعلم طب النار الم تخاطب رب العالمين؟ ويقول سبحانه وتعالى لها هل امتلأت؟ فتقول هل من مزيد؟ طب كيف النار رح تحكي يوم القيامة - [00:52:07](#)

ولاحظ احنا لسه بنتكلم في عالم المخلوقات. كلام النار كلام النار هو ايضا صوت في حروف وكذا وصدر اسألني كيف اقول لك الله اعلم ولاحظ انك حتى في عالم المخلوقات - [00:52:23](#)

تري انك تثبت صفات لمخلوقات. انا اثبت ان النار تتكلم وحتى ترى المخالفين يثبتون انها تتكلم عموما. لكنهم لا يعرفون كيفية ذلك. طب اذا استطعت ان تثبت صفة الكلام للنار وانت ما بتعرف كيفيتها - [00:52:39](#)

شو اللي مانعك تثبت الكلام لله؟ وانت مش عارف كيفيته ولله المثل الاعلى. اذا استطعت ان تتصور صفة لمخلوق ها انت استطعت ان تتصور الصفة للمخلوق ولا تعرف كيف اتصافه بهذه الصفة. اليس اعلى واجدر ان تثبت الصفة لله وانت ما بتعرف كيفيتها؟ هي السعادة تري - [00:52:53](#)

عقيدة اهل السنة والله سهلة. بس احنا اللي عقدناها على انفسنا. مع الفرق واللقايبط وكلام الفلاسف تعقدت. ولا هي لو ترك القرآن على ظاهره تري اه المرأة العجوز والرجل العجوز لو يقرأ القرآن بدون اي مشكلة مع الفلاسفة ومشاكل بعض العلماء الله يهديهم سيجد ان الامور سهلة واضحة بين - [00:53:13](#)

فطرية فطرية. لذلك الصحابة ما تغلبوا فهم القرآن. حتى الاعراض حتى الاعراب اللي كانوا حول المدينة ويسمعوا القرآن من النبي عليه الصلاة والسلام وما حدا استشكل وما حدا شعر بالغرابة - [00:53:33](#)

لانه هم فاهمين ان هناك ذات تختلف عن ذواتنا ولها صفات واحنا لنا صفات قد تكون الصفة لله وللمخلوق. فلما اثبتها لله انا افهم انني القدر المشترك. انا فاهم المعنى القدر المشترك. لكن بعد اضافته الى الله كلام الله - [00:53:46](#)

الان لم اقل كلام الله ما القدر المشترك بين كلام الله وكلام النار؟ وكلام زيد وكلام عبد. ما هو القدر المشترك بيننا جميعا؟ انه في صوت لما اقول طب كيف الله يتكلم ويقول لك مباراة سعيدة؟ في صوت انا اذا الشعب ما بعرفش كيف بتتكلم. انا اذا النار ما انا بعرف كيف بتتكلم. بدك اياه نعرف كيف الله يتكلم - [00:54:04](#)

سبحانه وتعالى عز في علاه. طيب. فهذه قضية المعنى المشترك شرحناها لكم. انا شرحتها بلغة مختصرة وهي مكتوبة عندهم هنا. فاقولها. اه فهناك معنى مشترك ظاهر في اللفظ. فهمتوا اظن ما معنى المعنى المشترك؟ طيب وهو معنى الصفة - [00:54:23](#)

معنى السمع او البصر او الرحمة معنى الله رحيم وانت يجوز ان نصفك بالرحمة. ونقد المشترك بين رحمة الله ورحمة المخلوق. ثم كيف اتصف الله بالرحمة؟ هذا سبحانه وتعالى. وقس على ذلك غضب الله وغضب المخلوق. قس على ذلك اه سمع الله وسمع

المخلوق. ان الله سميع بصير. في حدا فيكم بقول انا مش فاهم شو معنى - [00:54:40](#)

السمع لا انت فاهم شو معنى السمع. وهي القدرة على ادراك الاصوات. كما انا عام تقريبا. انت قادر تدرك الاصوات. لكن كيف الله يسمع وكيف انا اسمع انا اسمع بعرف كمخلوق. لكن كيف - [00:55:00](#)

الله يسمع لا استطيع ان اعرف ذلك. فقس عليها. لذلك قلنا فهذا معنى مشترك ظاهر من اللفظ وهو معنى الصفة. وهناك معنى اضافي يقترب باختلاف نوع الاضافة وهو الكيفية. شو يعني عن الاضافي؟ يعني لما تضيف الكلام - [00:55:10](#)

الى الله كلام الله اضافة الكلام الى الله. هاي الاضافة تجعل هناك جانب مجهول. وهو جانب الكيفية. زي ما حكينا فلما اضفت الكلام الى الله انا افهم المعنى المشترك ما معنى اليد؟ فاهم معنى الوجه؟ ما معنى الكلام؟ لكن لما اقول كلام الله لما اضفتها الى الله. هاي

الاضافة جعلت في هناك جانب مجهول وهو ايش ايش الجانب المجهول - [00:55:29](#)

طبيب وعليه الخلاصة فاهل السنة والجماعة يثبتون لله المعنى الظاهر من النص العامل يسمى القدر المشترك ويفوضون كيفية يعني نقول الله اعلم في كيفية صفات الله. ويمتنعون عن الخوض فيها. كما قال مالك الاستواء معلوم الكيف مجهول - [00:55:54](#) طبيب. خلاصة اقرأ الخلاصة مع عمر. خلاصة. كل ما ثبت لله عز وجل من الصفات فالواجب فيه ثلاثة امور. اذا هذي خلاصة لك يا مسلم. كل صفة ثبتت في الكتاب - [00:56:15](#)

السنة فالواجب عليك ثلاثة اشياء يا ايها المسلم. كل صفة ثبتت لله فالواجب عليك ثلاثة اشياء فيها. اولاً اثبات صفة لله عز وجل ووصفه بها ان تثبت الصفة ولا تنفيها - [00:56:25](#) ثانياً اثبات معنى الصفة الذي يدل عليه ظاهر اثبات معنى الصفة اذا عليك ان تثبت لفظ الصفة. لان الله وصف بها نفسه. استوى استوى ثانياً عليك ان تثبت المعنى الذي دلت عليه. طب ما هو المعنى؟ اللي هو القدر المشترك. زي ما اتفقنا. المعنى هو القدر المشترك - [00:56:40](#)

طبعاً السلف رضوان الله عليهم كان من طريقتهم انه هذه المعاني اللي احنا سميناها القدر المشترك موجودة في اذهانهم كما قال مالك الاستواء معلوم. لكن كانوا يتحرزون من شرحها للناس - [00:57:03](#)

خشي ان يعبر عن الله بشيء لا يليق بجلاله. من باب الورع والاحتياط. فيقولون هذا المعنى المشترك او القدر المشترك موجود في اذهان الجميع مستقر في الفطر. فلا حاجة لان نشرحه ونفسره خشية من ان ايه - [00:57:17](#) نقول في الله ما لا يليق بجلاله وكماله. فباب الورع هنا مطلوب. اذا اثبات الصفة اثبات معنى الصفة. الذي يدل عليه ظاهر لفظي دون الخوض في الكيفيات زي ما قلنا طب الشيء الثالث الذي يجب ايضاً ان تتمسك به نعم. اثبات اثر الصفة ومتعلقاتها بالخلق اذا كانت صفة متعددة. اثبات - [00:57:34](#)

اثر الصفة وتعلقها بالخلق. اذا كانت الصفة هي صفة تتعلق بنا. ايش يعني متعددة؟ يعني اثارها تتعلق بنا. لان صفات الله سيأتي هناك صفات خاصة بالله عز وجل لا تتعلق بنا زي حياة الله - [00:57:57](#)

حياة الله هذا شيء خاص به. ليس له اثر علينا لكن هناك صفات لله تتعدى اثارها علينا زي صفة القدرة. صفة الخلق صفة الرزق هذا اشي بلمس حياتك انت بصورة مباشرة. فلما تثبت ان الله من صفته انه انه يرزق الناس. من صفة الله - [00:58:13](#) انه يرزق عليك بعد ان اثبتت صفة الرزق لله لفظاً ومعنى ان تثبت ايضاً ما يتعلق بهذا من الجانب العبودي الحياتي تمام؟ لما قلت له صفة السمع لله. احنا مشكلتنا بتعرفوا ماذا حصل في الدرس العقدي؟ احياناً لاننا في العقيدة كثير بنشتبك مع فرق مخالفة. بتضيع - [00:58:33](#)

العقيدة في ثنائياها. لما تثبت ان الله سميع هاي صفة السمع لله هذه الصفة انت اثبتها لفظاً ومعنى. لكن كيف تثبت اثارها المتعلقة بك في الحياة؟ لما تؤمن ان من صفة الله السمع - [00:58:55](#)

كيف اوظف هذه الصفة في حياتي؟ لو سألتك ان هذا يجعلك ترفع يديك الى الله عز وجل وتتوجه اليه لانني موقن في داخلي ان من صفة الله انه يسمع بالتالي - [00:59:10](#)

اسمع دعائي تفضل نعم؟ اتكلم بما يرضيه لا اتكلم بالفحش ولا بالكلام الذي لا يليق لانني مدرك ان الله يسمع فاذا هذا بعد ثالث في الصفة ان تنظر في اثار الصفة في حياتك. لما تعلم ان الله ينزل في ثلث الليل الاخر الى السماء الدنيا. نزولاً يليق بجلاله. لا اعرف كيف هو - [00:59:25](#)

نزولاً لا يتعلق بزماننا لا يتعلق بالزمان المخلوق. نزور يليق بجلاله ماذا يجعل لك هذا الشعور في حياتك؟ لما تعلم انه في ثلث الليل الاخر الله يتنزل ويقول هل من تائب فاقبله؟ هل من مستغفر - [00:59:52](#)

فاغفر له. ماذا ينبغي ان يؤثر هذا؟ ينعكس على حياتك يعني ان يراك ان يراك قائماً ان يراك قائماً في الليل. احنا مش احنا بعض اهل السنة والجماعة بنضلنا قاعدين بنقاوح في موضوع الصفات وتجادل. بس ما فيش الها اي اثر في - [01:00:09](#) حياة الانسان. طب انت اثبتت ان الله يتنزل الى السماء الدنيا. طب ايش اثر هذا في حياتك؟ حضرتك قائم ثلث الليل الاخر ولا نايم

مع النائمين؟ والله انا شيخ بس بعطي - 01:00:30

دروس انا بحكي عن صفة النزول. بس اني انا اشتغل بناء عليها لا بشتغلش معناته انت ناقص في باب العقيدة. انه عفوا هذا هو الذي ينبغي ان يكون ان الصحابة الكرام لما كانوا يسمعون هاي الاحاديث ما كانش محاورتهم مع النبي عليه الصلاة والسلام - 01:00:40
كيف الله نزل؟ طب كيف نرد على الصحابي كانوا يتحاوروا كيف نعمل بصفة النزول؟ كيف نعمل بصفة السمع والبصر؟ كيف نعمل باسم الله القدير كل هذه الامور حتى مثلا صفة الله القدير من اثارها في واقعنا المعاصر الا تصاب بالاحباط واليأس لما ترى من مآسي المسلمين.

انه ايماني - 01:00:55

الله القدير يجعلني موقن انه في لحظة يأتي فرج عجب من الله عز وجل لهذه الامة. فبالتالي ابقى اسعى واعمل دون ان اصاب باحباط ولا بيأس ولا اشكو الله عز وجل لانني اعلم ان الله عز وجل قدير. صفة الله من صفات الله الحكمة. من اثار هاي الصفة في

حياتك ان تعرف ان - 01:01:15

كل قدر قدره الله لك هو خير سواء نجاح او فشل سواء زواج او طلاق. سواء اه مثلا موت او حياة فراق احبة ووجود احبة الله حكيم. بالتالي حكمة الله تقتضي ان كل قضاء قضاءه لي خيرا وهكذا. فاذا هذا البعد الثالث مهم جدا اثبات اثر الصفة - 01:01:35
تألقها بحياة الانسان. وهذا باب عجب من فتح له فيه شعر بحلاوة الايمان. وشعر باللذة. وبدأ يفهم العقيدة كيف تؤثر مباشرة على سلوكه وحياته. هذا معنى اصلا ان تتدبر الاسماء الحسنى والصفات العلى. ان ترى اثارها في الوجود. وان ترى - 01:01:56
تعلقاتها بحياتك. ولا تبقى فقط حبيس الخلافات العقدية بينك وبين المخالفين. خلص هادي كلمتين شرحناهم وفهمنا الخلافات ايش عقيدة اهل السنة؟ انا كانسان مسلم بعد ان فهمت عقيدتي اذهب للعمل. مش راح يعني اشغل نفسي وحياتي في الجدل والمناظرة

هذه - 01:02:16

وهم بشتغلوا فيها. اما انا كمسلم اريد ان اوظف باب الاسماء الحسنى والصفات العلى توظيفا صحيحا تنعكس اثاره ايجابيا على حياتي سلوكياتي علاقتي مع الله سبحانه وتعالى. طيب. القاعدة الرابعة اقرأ. القاعدة الرابعة باب الصفات اوسع من باب الاسماء - 01:02:36
طبعا هاي القاعدة لازم انتم تشرحوا لي اياها. لاني انا اظن حكيت عنها باب الصفات العلى اوسع من باب الاسماء الحسنى. يعني لو بدي

اعمل دائرتين دائرة كبيرة ودائرة صغيرة - 01:02:56

الدائرة الكبيرة راح تكون دائرة ايش؟ الصفات. الصفات العلى. تمام؟ والدائرة الصغيرة ستكون باب ايش؟ الاسماء الحسنى تمام لماذا دائرة الصفات اوسع من دائرة الاسماء؟ تفضل احسنت لانه كل اسم من الاسماء الحسنى هو يمثل صفة من صفات الله - 01:03:11
الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام. وهذه اسماء وهي في نفس الوقت صفات. مش حكي حكينا. لكن هناك صفات في هذه المناطق هناك صفات ليست موجودة في دائرة الاسماء. مثل صفة ايش؟ كان الاستواء على العرش. النزول الالهي. الكلام اه ايش حكينا مثلا؟

نعم - 01:03:36

اليد مثلا الوجه فهذه صفات. لكنها ما في الها اسم يعبر عنها. تمام؟ فتبقى في دائرة الصفة. كذلك دائرة الصفات او اوسع من دائرة الاسماء. طيب. هذه اذا اظنها واضحة واقرؤوها وحدكم. طيب انواع الصفات. الان بعد ما تكلمنا عن اربع قواعد احنا تقريبا ذكرنا اربع

قواعد - 01:03:56

في باب الصفات مين يعطيني القاعدة الاولى؟ مشان نشوف الشباب اه نسيت القاعدة الاولى مع القاعدة الرابعة اول قاعدة لا هذي مش قاعدة هاي كان مفهوم الايمان بالصفات العلى هذا مفهوم الايمان. لكن كقاعدة اولي ما احنا ذكرناها - 01:04:16

احسنت صفات الله كلها صفات كمال صفات الله كلها صفات كمان مش فرقنا بين ما كلها كمال وما فيها كمال مش حكينا انتم زي

ذاكرة السمك. اللي بتعطي ساعة ونص ساعة الثاني برسل ماضي. طيب - 01:04:33

والثانية القاعدة الثانية وسط بين مين؟ بين المشيع والمعتلة فنحن نثبت المعاني لكن لا ندخل في تكييفها وتشبيهها. نثبت معاني

الصفة. ثالثا مين انت الثالث ايوه هذه مفهوم بس احنا ما ذكرناهاش الان كقاعدة. انا بدي كقاعدة مذكورة - 01:04:48

تفضل. انت ها ان اهل السنة والجماعة لما يثبتون معاني الصفات ما المراد بمعنى الصفة؟ المعنى الظاهر اللي يسمى القدر المشترك.

يعني هذه القاعدة الثالثة تمسك بها لانك ستستطيع ان تجيب بها عن كل من يلبس عليك في هذا الموضوع. لان هي عفوا شغالة في هذا الملف. فيعرف من وين بدخل عليك. انا فاهم من - [01:05:11](#)

بكرا راح يجيك في الجامعة ولا في في المقطع راح يدخل عليك من باب شو معنى الصفة. قل له المعنى الظاهر الذي هو القدر المشترك. هذه من اوضح القواعد. رابعا واخيرا - [01:05:35](#)

بعض الصفات اوسع من باب الاسماء. طب سريعا بدنا نيجي نشوف تقسيمات اهل السنة للصفات. الان اهل السنة والجماعة لما استقرأوا الايات القرآنية والاحاديث وجدوا ان الله متصف بكثير من الصفات منها ما علمناه ومنها ما جهلناه. فكما ان الاسماء الحسنی نحن لا نعرف الا نورا - [01:05:46](#)

كثيرا منها والله استأثر بكثير منها كذلك الصفات الله انما نعلم نورا يسيرا والله منتصف بصفات خارج عن قدراتنا العقلية لكن بناء على الصفات الموجودة في الكتاب والسنة. اهل السنة وجدوا ان الصفات يمكن تقسيمها الى عدة تقسيمات. فمثلا اولاً يمكن - [01:06:06](#)

صفات الله الى نوعين. هناك صفات ثبوتية وصفات سلبية الصفات الثبوتية هي الصفات اللي ربنا اثبتها لنفسه. الصفات السلبية هي صفات نقص. الله نفاها عن نفسه. زي ما مر معنا قبل شوي. ثبوتية. اي صفة ربنا اثبتها لنفسه. كالكلام والنزول والاستواء والرحمة والسمع والبصر وهو. طب ايش صفات ربنا - [01:06:26](#)

عن نفسه احسنت الموت العجز آ الضلال النسيان اذا فهتمم الفكرة سهلة جدا بس راح تأتي معنا بعد قليل انه اغلب القرآن على الصفات الثبوتية والكلام عن الصفات السلبية يأتي مجملاً يأتي مجملاً لا يدخل فيه في التفصيل. ليه ؟ تخيل بدي اياك تخيل انك تصف ملك. عفوا اه ملك من ملوك الدنيا - [01:06:53](#)

يقول هذا الملك من ملوك الدنيا انت بدك تمدحه فتقول لا اعمى والاعرج ولا اكسح ولا يفعل كذا ولا يفعل كذا ولا ينزل الى السوق. وطلعت كل شوي بس تنفي تنفي تنفي. يعني الواحد في النهاية بتعب. يعني - [01:07:20](#)

اعطيني اسم صفة هيك اذا اثبت لي اشي. يعني ماشي وجميل انه لا اعمى. وجميل انه لا جميل انه ليس اعرج. بس انك تكون بس مدحك لله نفي نفي نفي. تشعر وليس له وهيك بفعلوا بعض الفرق ليس له اعضاء ولا ادوات ولا اجساد. طيب ماشي ضلك قاعد بس - [01:07:39](#)

تنفي تنفي هذا لا يعتبر مدح. الحاكم اخر شغلك روح روح. انت اعطيني صفة اثبت لي اياها. يعني انت جزاك الله خير انك عم تنفي النقص. بس مجرد اثبات نقص ليس ادبا. يعني لازم تحط ماذا؟ اثبات يعني انه احسن تقول انه تام في خلقته سويا في مشيته. لما اتكلم عن ملك من ملوك الدنيا - [01:07:59](#)

شام في خلقته سويا في مشيته عطوف حنون؟ ولا بتحكي ليس مكشرا ولا غضوبا ولا انه اجمل؟ انهو احد اكثر احتراماً؟ الاثبات المفصل فلذلك القرآن اذا لاحظتم كتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم يهتمون بالاثبات اكثر من السلب - [01:08:19](#)

لانه الاثبات اكثر ادبا مع الله. والسلب اللي هو نفي صفات النقص انما في مقامات يحتاج اليها. ودائماً اذا اردت ان تنفي النقص فانما ينبغي ان يكون مرادك اثبات الكمال المقابل. يعني اذا قلت لا يعجزه شيء - [01:08:37](#)

اذا ايش مرادي؟ اثبات كمال القدرة. اذا قلت لا يضل ربي ولا ينسى. انا مش بس هدفي ان في. انا هدفي اثبت الكمال المقابل. يعني هو كامل العلم لا طبعا وهكذا. فاذا هذا التقسيم الاول صفات ثبوتية صفات سلبية. طيب - [01:08:55](#)

احنا قلنا الصفات السلبية لاحظ في الصفات السلبية ايش قلنا في الصفحة البعدية؟ الواجب في الصفات السلبية اللي ربنا نفاها عن نفسه اولاً ان تنفيها عن الله من كل وجه - [01:09:12](#)

ثانياً كما قلت اثبات كمال ضدها. فلما اقول لا تأخذه سنة ولا نوم. المراد اثبات كمال قيومته حي قيوم. لما اقول لا يعجزه شيء اذا انا اثبت كمال ضدها. يعني هو كامل القدرة وهكذا. طيب - [01:09:22](#)

وذلك قال لان النفي يعني لماذا دائماً لما تجد اية قرآنية بتنفي عن الله؟ لازم انت ضمناً تثبت الكمال المقابل. لانه مجرد النفي النفي

هو اعدام لا ينام. طب ماشي فلان لا ينام. شو مقابلها؟ انه كامل الحياة. مو لازم تحكي لي كامل الحياة. اما لا ينام - [01:09:42](#)

بحد ذاتها مش مدح الا اذا تضمنت اثبات المقابل. وهو انه كامل الحياة والقيومية. طيب. ودفعنا لتوهم ان يكون نفى هذه الصفة

الناقصة لعدم قابلية المحل لها او عجزا عن القيام بها فيكون نقصا. شو معنى هذه الجملة؟ احيانا لو قلت هذا - [01:10:03](#)

شيء لا ينام هذا قد لا يدل على انه كامل الحياة. قد يدل على ماذا انه لا يقبل النوم اصلا. يعني هو شيء لا يقبل النوم وليس عدم نومه

لانه متصف بكمال حياته. اليس فرق بين ان - [01:10:25](#)

ويكون قصدي اثبات كمال المقابل. وبين اني انفي الصفة فقط لان الشيء لا يقبل ذلك. لو قلت لك هذا الحائط لا هل هذا معناه لانه

كامل الحياة والقيومية لماذا لا ينام؟ - [01:10:41](#)

انه لا يقبل النوم يعني هو ليس محلا للنوم. اذا لاحظت ان تنفي صفة عن شيء ولا يكون ذلك اصلا كاملا فيه من يكون نقصا

فيه. لان قول ان الحائط مثلا لا ينام انه لا يتقبل هذه الصفة اصلا - [01:10:59](#)

هذه الصفة لا تقوم فيه. لذلك دائما وهذا من طرق فهم القرآن. نحن هنا ان اعطيك كيف توسع فهمك للقرآن. دائما اذا وجدت الله نفى

عن نفسه صفة مباشرة لابد تفهم ما هو الكمال المقابلها الذي اراد سبحانه وتعالى مني ان اثبته لا تأخذه سنة ولا نوم - [01:11:15](#)

اه اذن هو كامل الحياء والقيومية. لا يؤوده حفظهما. اه اذا هو كامل القدرة. لا يضل ربي ولا ينسى. اذا هو كامل العلم. فلا بد تثبت صفة

الكمال التي هي مقابلة لها. فمثلا لا يظلم ربك احدا. شف هذا المثال. كيف تتعامل انت كمسلم مع هذه الاية - [01:11:35](#)

اولا انفي الظلم عن الله ثم ما بتوقف هون. مش بتقول خلص انا بنفي الظلم عن الله. بدك تكمل. واثبت ما يقابله وهو العدل. لانه فلان

او قد اكون انا لا اظلم - [01:11:55](#)

ليه؟ لاني ما بعرفش اظلم اصلا. مش لاني عادل. لاني ما بعرف اظلم. عشان هيك ما بظلم. ولا لو قدرت اظلم لظلمت. تمام؟ عشان

هيك كثير من الشعب بتلاقيه دايم - [01:12:11](#)

اعترض كذا وكذا بس وخليه مسؤول على وجه اهرام. تعوي شو بعمل فيك. هو ما بظلم الان لانه هذا الموظف المعترض مش

مسؤول. بقول لك اخي انا ما بظلم - [01:12:21](#)

بس حطوا مسؤول عالشركة شوفوا شو رح يعمل بالموظفين. هاي هي الفكرة. فنفي الظلم لا يعني انك عادل. مجرد نفى الظلم. فدائما

نحن لما نقرأ آيات ما في لازم نثبت معها كمان فنفي الظلم انا انفي الظلم زائد - [01:12:31](#)

اثبت لله العدل من نفس الاية. وقس على ذلك وما كان الله ليعجزه من شيء. نفى العجز اذن اثبات ايضا كمال العلم والقدرة. طيب

ولذلك هنا ذكرت الفائدة طريقة القرآن والسنة ان هناك تفصيل في الاثبات - [01:12:47](#)

واجمال في النفي. القرآن والسنة يعني خلينا نقول تسعين بالمية من نصوص الصفات هي نصوص اثباتية والآيات التي فيها السلب

آيات معدودة. ليس كمثله شيء لم يكن له كفوا احد. لا يؤوده حفظهما. اذا انت هيك استقرأت القرآن - [01:13:04](#)

اقرأ وانت بتقرأ القرآن شف كمش صفة ربنا نفاها عن نفسه؟ وكم صفة ربنا اثبتها؟ ستجد انه تسعين بالمية من نصوص القرآن في

الصفات هي اثباتات وانه النفي اشياء معينة. فهمتوا الفكرة ليه؟ لانه النفي بحد ذاته ليس شيئا كبيرا وليس ادبا عاليا. وانما يحتاج

اليه في بعض السياق - [01:13:22](#)

لاثبات شيء من الكمالات. طيب قسم اخر اذا هذا التقسيم الاول للصفات صفات ثبوتية وصفات سلبية. الثبوتية اللي ربنا اثبتها لنفسه

السلبية اللي ربنا نفاها. هناك صفات اخرى تقسيم اخر اذا الصفات سيك مثلا نعمل صفات سلبية انا بحب التشجيرات لانها -

[01:13:45](#)

صفات ثبوتية. طيب الان الصفات الثبوتية راح نقسمها قسمين. الصفات اللي ربنا اثبتها لنفسه مش نفاها عن نفسه اثبتها لانها كمالات

تنقسم الى قسمين. هناك صفات تسمى صفات ذات وهناك صفات افعال. صفة ذات - [01:14:08](#)

وصفة فعل. طبعا هذا انا حكيت لكم عنه قبل شوي. صفة الذات اللي هاي تتعلق بذات الله وليس لها اثر علينا شخصا صفات الافعال

لأ. صفات فيها فعل فيها الصفات ما فعل قام به الرب سبحانه وتعالى من نزول ومجيء واستواء على العرش وكلام مع مخلوقاته -

وكذلك انه خلق ورزق وما شابه ذلك. فصفت الذات هي صفات تتعلق بالذات ولا تتضمنوا فعلا مثل صفة الحياة. هي عبارة عن ايش؟
صفة من صفات الله انه ماذا؟ حي. هل هذه تضمن فعل من الافعال - 01:14:53

لا ليست فعلا من الافعال. فلذلك القسم الاول قلنا هي صفات الذات فهي صفات لا تنفك عن الذات الالهية في حال من الاحوال بل ما
زال الله متصفا بها منذ الازل. منذ الازل الله هو الاول الذي - 01:15:10

لا شيء اسبقه وهو الاخر الذي لا شيء بعده. فمثلا صفة الحياة هي صفة الاولوية مثلا من صفات الذات انه الاول اولية. هاي الاولوية ليست
فعل هي صفة ملازمة لذاته انه الاول فلا قبل او فلا شيء قبله وهو الاخر فلا شيء هذه ليست افعال - 01:15:27

هذه صفات ملازمة للذات. لكن لما الانسان يتفكر فيها هي لا تدل على فعل من الافعال. النوع الثاني لا هي صفات افعال اختيارية. ليش
افعال يعني افعال الله يفعلها باختياره متى شاء - 01:15:47

ويتركها ما تشاء الخلق الرزق صفة فعل الله يخلق متى شاء واذا اراد ان لا يخلق لا يخلق. هل هناك احد يجبر الله على الخلق؟ الله
يرزق متى شاء. ولا يرزق متى شاء. الله اه ينزل الى السماء الدنيا متى شاء ولا - 01:16:02

انزل اذا لم يشأ هذي تسمى افعال المجيء الله يجيء كما جاء في القرآن. وجاء ربك والملك وجاء ربك هذا فعل؟ الله فعله. كيف؟ الله
اعلم. لكنه يجيء متى شاء واذا لم يجأ لم يشأ لم يجد. فهناك قسم اخر من الصفات الثبوتية بنسبها صفات - 01:16:19

افعال لانه الصفة لو انت فكرت فيها هي تدل على ماذا؟ على فعل. بخلاف الحياة هل الحياة تدل على فعل؟ الحياة مش فعل. الحياة
ملازم للذات الالهية. واما الصفات الفعلية هي صفات الكلام مثلا استفذات ولا صفة فعل؟ صفة فعل احسنت. طيب - 01:16:40

اه طيب وكل من صفات الذات وصفات الفعل تنقسم الى قسمين صفات عقلية وصفات خبرية. يعني صفة تنقسم الى صفة عقلية
وصفة خبرية. وصفة الفعل عقلية وصفة خبرية. نختم اليوم بهاي الفائدة - 01:17:00

اه هاي الفائدة شوي انتبه الها. لما نقول صفات الذات زي الحياة والاولية. منها ما هي صفات عقلية ومنها ما هي صفات خبرية. سؤال
هل هناك صفة من صفات الله. احنا بنثبتها بالعقل ولم ترد في الكتاب والسنة؟ لا - 01:17:20

كل صفات الله زي ما حكينا واردة في الكتاب والسنة. طب شو معنى ان تكون صفة الذات عقلية ومعنى انها عقلية ان العقل يشارك
النص في اثباتها العقل يشارك النص في اثباتها. كيف؟ لو سألتك فرضا فرضا لو لم تنزل اية الله لا اله الا هو الحي القيوم. لو ما -

01:17:37

قرآني يدل ان الله حي. هل بعقلك تستطيع ان تصل الى ان الله حي؟ نعم ليه؟ لانه يستحيل ان يكون اله اذا ما كانش كيف بدي اكون
اله لازم في حي. فهنا صفة الحياة واردة في الكتاب والسنة. لكن العقل ايضا يستطيع ان يستدل عليها بالمنطق - 01:18:00

انه لا يمكن ان يكون حي الى عفو لا يوجد فيه حياة. فهذه نفس الشيء. كذلك صفته الاولية. لو انك حاولت ان تفكر صحيح هي ثابتة
في الحديث النبوي وفي القرآن لكن العقل لابد ان يكون هناك الاول الذي لا شيء قبله. يعني لو لم ترد اية ولا حديث في اثبات صفة

الاولية لله انت - 01:18:21

بعقلك لابد وان تصل اليها. لذلك حتى فلاسفة اليونان وصلوا اليها. وان كان لا يتبعون الكتاب والسنة. وصلوا ان هناك لابد الشيء الاول
الذي لا شيء يسبقه. فهذه صفة ثبتت بالنص ولكن العقل ايضا يستطيع ان يستدل عليها. في المقابل هناك - 01:18:41

صفات تسمى خبرية. يقابل العقلية الاية؟ الخبرية. الخبرية هي صفات ثبتت في الكتاب والسنة. لكن لو لم يأت نص بها استدل عليها
العقل مثل ايش؟ مثل صفة الوجه لله الوجه واليد هي صفة ذات صح؟ انه هذا الوجه صفة فعل ولا صفة ذات؟ ذات الوجه مش

حركة. الوجه ذات. هي من صفات - 01:19:01

فالوجه واليد من صفات الذات لكن سؤال لو لم يرد نص في الكتاب والسنة باثبات صفة الوجه لله. هل نقول يقول لازم يكون هناك
وجه لله؟ لا لو لم يأت نص في الكتاب والسنة يدل على ان الله له عينان - 01:19:29

او ان الله له ان الله له عينان. هل نقول ان العقل يستلزم بالدليل العقلي المنطقي ان الله لو علم؟ لا فإذا هناك صفات ذات عقلية العقل

نفسه يستدل عليها. وهناك خبرية ايش يعني خبرية؟ يعني انا وقفت مع الخبر. لما اخبرني الله بها - [01:19:48](#)
قلت سمعنا واطعنا. واذا يعني انا ما عندي اثبت صفة الوجه واليد لله بعقلي ومنطقي. لا انا اثبتها فقط لان الله اخبرني بها نفس الاشئ
صفات الافعال. هناك صفات افعال عقلية - [01:20:05](#)

وهناك صفات افعال خبرية مثلا استواء الله على العرش الاستواء هو فعل صح؟ الاستواء هو ايش؟ فعل. هل لو لم يأتي نص في
الكتاب والسنة يخبر عنه؟ هل سائبته؟ لا - [01:20:20](#)

لن استطيع ان اثبته ان الخبر هو الذي اخبرني انه يستوي ولو لم يقل لي ذلك طيب الان آآ ماذا يوجد عندنا هنا في هذا المقام هنا
طبعا يعني انا حتى اختصر على نفسي في المرة القادمة انا بحاول امشي معاكم حتى نقتصر على انفسنا. فمثلا قلنا من صفات الذات
العقلية - [01:20:35](#)

صفة ذات هيك دائما اعمل هذا التشجير. اكتبه عندك. حتى تسير تعمل هاهنا صفة ثبوتية ذات عقلية. هيك بدك تعمل تشجير. اذا
الصفات صفات سلبية صفات ثبوتية. الثبوتية اما صفة ذات او صفات افعال. صفات الذات او صفات الافعال كل واحدة منهم اما تكون
عقلية. معنى ان العقل يشارك - [01:21:00](#)

النص في اثباتها او صفات خبرية. فمثلا لو نأتي على صفة الحياة صفة الحياة صفة ثبوتية ذاتية عقلية. فهمتوا هيك بتيجي لازم تمر
على هذا التشجير. لازم تمر حتى تفهم طبيعة هاي الصفة. مثلا صفة العلم - [01:21:20](#)

تمام صفة العلم صفة ماذا؟ ثبوتية ذاتية عقلية تمام؟ طبعا هذا الكلام جملة شوي لانه في تفصيل في صفة للعلم في بعض يعني

تفاصيل اعداء اهل السنة والجماعة. طبعا الايات يعني هنا ساتركها لكم. طيب - [01:21:39](#)

صفة العلو صفة المعية بعض الامثلة حتى لا اطيل اليوم سنناقش بعض الامثلة في الدرس القادم. نختم احنا خلص هكذا انهينا الكلام
عن توحيد الله عز وجل. وهو الاصل الاول من اصول الايمان. الايمان - [01:21:59](#)

وجود الله والايمان بتوحيد الله. ان شاء الله الدرس القادم نبدأ بالايمان بالملائكة والانبياء وانا ببلش المادة تصير اسهل يعني. اصلا
عموما هو اغلب الشغل في هذا القسم الاول اما الاقسام الاخرى فهي اكثر سهولة. لكن سنمر على بعض الامثلة حتى لا يستهلكنا الوقت

اليوم. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله - [01:22:14](#)

فرص العلم طريقك نحو علم شرعي. اقم الصلاة يا شيخ عمر اقم الصلاة؟ الله اكبر - [01:22:34](#)